

التفكير الايجابي والاهتمام الاجتماعي كمنبآت للتعاطف مع الذات لدى الأحداث الجانحين في محافظات غزة

د. تغريد محمد عبدالهادي*

د. نجاح عواد السمييري*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى مساهمة كل من التفكير الايجابي والاهتمام الاجتماعي في التنبؤ بالتعاطف مع الذات لدى الأحداث الجانحين بمحافظة غزة. وقد تكونت عينة الدراسة من (45) جانحاً ممن صدرت بحقهم أحكام جزائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الباحثتان كلاً من مقياس التفكير الايجابي، والاهتمام الاجتماعي، والتعاطف مع الذات، من إعدادهما. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين جميع مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كما أظهرت وجود علاقة موجبة بين مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة ما عدا مجال التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين حيث لم توجد علاقة ارتباطية بينه وبين الشعور العام بالرضا، كذلك أظهرت وجود علاقة موجبة بين مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة، في حين أظهرت النتائج أن الاهتمام الاجتماعي والتفكير الايجابي له أثر ذو دلالة إحصائية في التنبؤ بالتعاطف مع الذات. وفي ضوء النتائج توصي الباحثتان القائمين على رعاية الأحداث الجانحين بتطوير واستحداث برامج اجتماعية تستهدف دمج الحدث بالمجتمع، وذلك لزيادة فاعلية الاهتمام الاجتماعي بهم، كما توصي الدارسين والمهتمين بالمجال السيكولوجي التركيز على فئة الأحداث الجانحين من خلال إجراء المزيد من الدراسات العلمية الارتباطية والتي تبحث في متغيرات متنوعة متعلقة بالجانب المعرفي والسلوكي.

* أستاذ الصحة النفسية المساعد - جامعة الأقصى.

* أستاذ الصحة النفسية المشارك - جامعة الأقصى.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

كلمات مفتاحيه: التعاطف مع الذات والتفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي والأحداث الجانحين

Positive thinking and social attention as predictors of self-compassion among juvenile delinquents in Gaza governorates.

Abstract

The current study aimed to identify the contribution of both positive thinking and social concern in predicting self-compassion among juvenile delinquents in Gaza governorates. The study sample consisted of (45) delinquents who were subjected to partial sentences. The study used the descriptive analytical method. The two researchers used the scale of positive thinking, social concern, and self-compassion, which they prepared. The results of the study showed that there is a positive relationship between all domains of the self-compassion and social interest scale in the study sample. It also showed a positive relationship between the scale of self-compassion and social interest in the study sample, except for the area of positive acceptance of difference from others, where there was no correlation between it and the general feeling of satisfaction. It also showed a positive relationship between the domains of the measure of self-compassion and social interest in the study sample, while the results showed that social interest and positive thinking have a statistically significant effect in predicting self-compassion. In light of the results, the two researchers recommend those responsible for the care of juvenile delinquents to develop and introduce social programs aimed at integrating juveniles into society, in order to increase the effectiveness of social interest in them. related to the cognitive and behavioral aspect.

Kay Words: Self-compassion, Positive thinking, social interest and Juvenile Delinquents.

مقدمة:

من مقومات تقدم ورقي الدول صلاح أفرادها، ويأتي ذلك من خلال تقديم وتسهيل كافة الخدمات وسبل الرعاية الفردية والمجتمعية، واهتمامها بالقضايا الأنية والمستقبلية والطارئة، وتذليل المعوقات التي تحول دون الوصول للهدف التنموي العام، وذلك وفق التشريعات الخاصة، والدينية والدينية، والشريعة الإسلامية متمثلة بالكتاب والسنة، أول شريعة في العالم استطاعت أن تميز بين الصغار والكبار من حيث المسؤولية الجنائية، حيث وضعت قواعد لمسئولية الأحداث منذ أربعة عشر قرنا، وهي نفس القواعد التي لم تتطور ولم تتغير، ولكنها تعتبر من أحدث القواعد والتشريعات التي تقوم عليها مسئولية الأحداث في القوانين الوضعية الحديثة،

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
على مختلف الثقافات، بحيث تستهدف الإصلاح والتهديب للأحداث من ناحية، والأسرة والمجتمع من ناحية
أخرى.

وفلسطين كدولة إسلامية عربية تجتهد في هذا المجال رغم التحديات والصعوبات التي يفرضها الاحتلال
دون هواده في سبيل إذلال المواطن الفلسطيني عامة والطفل خاصة، فالطفل الفلسطيني له خصوصية خاصة
يفرد بها عن كافة أطفال العالم، بسبب الاحتلال وما يتعرض له من قهر وتعذيب وأسر جائر مناقض
لمواثيق حماية الطفولة المنبثقة عن الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية العاملة في مجال الطفولة وحقوق
الإنسان، ناهيك عن الواقع النفسي والاقتصادي والاجتماعي المحيط به، والذي يستلزم أن تقدم مؤسسات
الحكومة والمجتمع المحلي أسس الرعاية الاجتماعية لكافة مواطنيها على صعيد الأسرة والطفولة والشباب
إيماناً منها بقيمة تماسك النسيج المجتمعي والاجتماعي وفق متغيرات النمو والتطور الديموغرافي، وتعدد
السلوك الإنساني وخاصة اللاسوي والانحرافي لبعض الأفراد الجانحين، وبما يتناسب مع الظروف والأوضاع
المعيشية للسكان في ظل وجود الاحتلال، والسياسة الدولية غير العادلة تجاه الشعب والقضية الفلسطينية، كما
يجب وضع الضوابط السلوكية والتشريعات الاجتماعية والعمل بها وفق المعايير السائدة، وذلك للتعامل السليم
والمناسب للمواجهة والمعالجة وإيجاد الحلول المناسبة وقت الحاجة، على يد مختصين وخبراء أكفاء في هذا
المجال بالاستناد إلى الدراسات والأبحاث ذات العلاقة.

ويحتل جنوح الأحداث مكانة هامة في مجال دراسة الناشئة، وهو ظاهرة عالمية ولو تفاوتت أشكالها
وشدتها ومدى انتشارها، إلا أنها تشكّل ظاهرة مقلقة في البلدان الصناعية المتقدمة والتي توليها اهتماماً كبيراً
على صعد الدراسة والبحث والوقاية والرعاية والتأهيل. وظاهرة جنوح الأحداث ليست معزولة عن مجمل
أوضاع الصحة النفسية في المجتمع؛ إذ تمثل مؤشراً على مدى شدة المآزم ونوعها، كما تؤشر على مدى
نجاح برامج رعاية الناشئة وتأييدها وتوفير سبل النمو السليم لها. أما في المجتمعات النامية فهي موجودة
تقليدياً في مختلف الأوساط والعصور. إلا أنها تتفاقم مع التقدم العمراني السريع وتكدس السكان حول المراكز
الحضرية الكبرى، وما يرافقهما من تحولات اجتماعية يواكبها تداخل في الروابط الاجتماعية والقيم وانحسار
دور الرقابة والضوابط التقليدية، وتراجع دور الأسرة في الرعاية والحماية، وتفاقم الأزمات الاقتصادية وانتشار
البطالة والفقر وما يحملانه من آفات اجتماعية (حجازي، 2010: 11).

وتطل مشكلة جنوح الأحداث على فلسطين كغيرها من باقي دول العالم النامية والمتقدمة منها، كظاهرة
مجتمعية بشرية منذ القدم، مع التباين الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، بيد أن كل بلد تضع محددات السلوك
الجانح لديها وفقاً للتشريعات والقوانين الاجتماعية الخاصة بها، وبالتالي يمكن القول أن السلوك الجانح
يختلف باختلاف المجتمع الذي يقع فيه هذا السلوك، فبينما يعد سلوكاً ما جانحاً أو منحرفاً في مجتمع ما، قد
لا يعد كذلك في مجتمع آخر.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

ويستخدم كثير من الأفراد تعبير جنوح الأحداث ليشمل أي شيء يقومون به بحيث يتعارض مع معايير المجتمع وقيمه المتعارف عليها، بغض النظر عن كونه قانونياً أو لا، ووفق القانون فإن الجنوح سلوك إجرامي يعود إلى قيام الحدث بأفعال غير سوية متطرفة وسلوكيات تماثل جرائم البالغين ويعاقب عليها القانون وفقاً للقانون العام السائد، وهو كمصطلح مرتبط بالأحداث، حيث يشير مصطلح الحدث إلى الصبية الذين لم يبلغوا سن الرشد الجنائي (18 < الجانح < 7)، ويرى الختاتنة (2006: 16) الحدث في المفهوم الاجتماعي، بأنه الصغير منذ ولادته حتى يتم نضوجه الاجتماعي والنفسي، وتتكامل لديه عناصر الرشد، المتمثلة بالإدراك التام، لمعرفة الإنسان لطبيعة عمله والقدرة على تكيف سلوكه وتصرفاته، طبقاً لما يحيط به من ظروف ومتطلبات الواقع الاجتماعي.

ويعرف ميزاب (2005، 3) الأحداث الجانحون بأنهم "أشخاص رفضوا الانتماء الاجتماعي، وتكروا للقيم الأخلاقية والثقافية التي أقرها المجتمع خلال سياقه التاريخي، ويتميز هؤلاء بالفقر الوجداني، وعقم الضمير، حيث لا يشعرون بالذنب على ما يقومون به من مخالفات وجرائم بحق الآخرين، تقوهم اللذة في كل ما يفعلون، ويتميزون بالكذب ولا يشعرون بالخجل"، كما يحدد (الهمشري، 1997: 4) ثلاث محكات رئيسية لابد من توافرها لتحديد السلوك جانح، وهي: 1- مدى توافر شروط الخطورة في السلوك، 2- مدى استمرار السلوك وتكراره، 3- مدى وجود الاتجاه العدوانية في السلوك نحو المجتمع (نقلًا عن شنار، 2016: 97-98).

وحيث أن السلوك والذي يرتكز عليه الجنوح في حد اللاسواء يرتبط بتفكير الفرد، فإنه من المهم ربط التفكير الإيجابي لدى الجانح بصفته رجل الغد بالتفاؤل والنظر إلى الحياة والأشياء الجيدة والمثيرة بها كأساس لجلب الراحة والاستقرار والأمن النفسي، والنجاح، والتحكم في الأفكار والانفعالات وتوجيهها توجيهاً إيجابياً، وبالتالي الوعي بالذات والقدرة على إدارتها والتعاطف معها وإدراك ما هو مطلوب والسعي إلى تحقيقه بعيداً عن الضغوط النفسية والمعيشية والمعوقات وكافة الأفكار الخاطئة، فالتفكير الإيجابي يتضمن أساليب حل المشكلات ومواجهتها بعيداً عن التهرب والتأجيل، وعمليات معالجة الأفكار السلبية حول الذات أو الآخرين، واستبدال كافة الأفكار المضطربة بأفكار أخرى بناءة تدفع بالفرد إلى الأمام نحو التعاطف والاهتمام كمقومات السلوك السوي غير الجانح.

يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه (السيد، 2016: 778)، كما أنه عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تُبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى، كالإدراك والإحساس والتحصيل والإبداع، وكذلك على العمليات العقلية كالذكر والتمييز والتعميم والمقارنة والاستدلال والتحليل، ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات العقلية والنفسية وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في المناقشات وحل المسائل الرياضية وغيرها، حتى

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
أنه لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الإنسان (السيوف
وآخرون، 2020: 473).

ويأتي التعاطف مع الذات من مقومات تلك العمليات الخاصة باكتساب المعرفة وحل المشكلات ومعالجة
السلوك الجانح وتقويمه والوصول بالفرد إلى بر الأمان والسواء، وترى KRISTIN D. NEFF (2003):
223) أن ذلك التعاطف يأتي من خلال كون الفرد لطيفاً ومتفهماً تجاه نفسه في حالات الألم أو الفشل بدلاً
من انتقاد الذات بقسوة، وتصور تجارب المرء كجزء من تجربة إنسانية أكبر بدلاً من ذلك رؤيتهم على أنهم
منعزلون، بحيث يضع الفرد في اعتباره الأفكار والمشاعر المؤلمة في مقابل الوعي لذاته، والتفكير الإيجابي
لتحقيق الصحة العقلية وتقليل الاكتئاب والقلق وزيادة الرضا عن الحياة، وتقدير الذات.

ومن الناحية المفاهيمية، يمكن اعتبار التعاطف الإيجابي مع الذات موقفاً إيجابياً للذات، كما يعزز
المشاعر الإيجابية للفرد تجاه ذاته مع الحفاظ في نفس الوقت على الشعور بالارتباط مع الآخرين، كم أنه
طريقة تكيفية للتواصل مع الذات عند التفكير في أوجه القصور الشخصية أو ظروف الحياة الصعبة، وأكد
العمل التجريبي ذلك وقدم دليلاً على أن التعاطف مع الذات يُسهم في الرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة،
(Neff & McGehee, 2010:225).

وعندما يواجه الأفراد أحداثاً سلبية ومعاناة شديدة، فإن التعاطف الإيجابي مع الذات يجعل الأفراد يهتمون
بمشاعرهم بطريقة متسامحة ولطيفة ويقلل من الأفكار السلبية عن أنفسهم (Raes ، 2010 ، Krieger et
al.، 2013) ، مما يقلل من المخاطر. علاوة على ذلك، قد يساعد التعاطف الإيجابي مع الذات الأفراد في
الحصول على عقل واضح ومتوازن والاستمرار في التركيز على الحاضر دون اجترار المشاعر والوقوع في
فخ المشاعر السلبية (سيلبي وآخرون ، 2013، هيث وآخرون ، 2016) (نقلاً عن [Aiyi Liu](#)،
وآخرون، 2020).

وقد قامت نيف (2003) بوضع تصور وتطوير أداة صالحة وموثقة لقياس هذا المفهوم واعتبرت
التعاطف الذاتي كمفهوم ثلاثي الأبعاد: (أ) اللطف الذاتي (مقابل الحكم الذاتي)، والذي يتضمن قدرة الفرد
على التعامل مع نفسه بالفهم والرعاية بدلاً من الحكم الذاتي القاسي، بحيث أن الأشخاص ذوو اللطف الذاتي
يقدمون لأنفسهم الدفء والفهم غير القضائي بدلاً من التقليل من شأن الأهم أو توبيخ أنفسهم بالنقد الذاتي
(Neff، 2003b؛ Neff et al.، 2007)، (ب) الإنسانية المشتركة (مقابل العزلة): والتي تتطلب الاعتراف
بأن النقص هو جانب مشترك من التجربة الإنسانية، على عكس الشعور بالعزلة والوحدة بسبب فشل الفرد،
وأن الأفراد الذين لديهم وعي بالإنسانية المشتركة يعتبرون التجارب المرحة والمؤلمة ليست شخصية، ولكن
مثل كل البشر، حيث أن جميع البشر غير كاملين (نيف ، 2009)، (ج) اليقظة (مقابل الإفراط في تحديد
الهوية): والتي تتضمن حالة من الوعي المتوازن بأن مشاعر المرء والأفكار يتم ملاحظتها دون تجنبها أو

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

المبالغة فيها، في حين أن هذه الأبعاد الثلاثة للتعاطف مع الذات متميزة من الناحية المفاهيمية ويتم اختبارها بشكل مختلف على المستوى الفينومينولوجي، فإنها تتحد وتتفاعل بشكل متبادل لإنشاء إطار عقل عطوف على الذات (Neff, 2003a) (نقلاً عن Akin, Ahmet & Akin Omran, 2015:44).

كما يؤكد المنشاوي (2016) على أن التعاطف مع الذات اتجاه إيجابي نحو الذات في مواقف الفشل والضغوط التي يتعرض لها الفرد، وتتضمن الحنو بالذات وعدم توجيه النقد واللوم الشديد لها، وفهم خبرات الذات كجزء من الخبرات التي يعانها غالبية الأفراد، ومعالجة المشاعر المؤلمة في وعي الفرد بعقل منفتح (نقلاً عن الحربي، 2020: 7-8).

كما أن التعاطف مع الذات يتضمن أيضاً منح الآخرين الصبر واللفظ وعدم إصدار الأحكام والفهم، والاعتراف بأن جميع البشر ليسوا كاملين وصناع أخطاء، وبالمثل، فإن التعاطف مع الذات ينطوي على الانفتاح والتأثر بمعاناة الآخرين، بحيث يرغب المرء في ذلك تخفيف معاناتهم، والتحرك من قبل المرء وتجربة مشاعر الاهتمام واللفظ تجاه الذات، وأخذ الفهم، والموقف غير القضائي تجاه أوجه القصور والفشل، والاعتراف بأن تجربة الفرد هي جزء من التجربة الإنسانية المشتركة، والتي تنطوي على أن الجميع قد يفشلون، أو يخطئون في بعض الأحيان، ونحن لا نحصل دائماً على ما نريد، ونشعر غالباً بخيبة أمل سواء في أنفسنا أو في ظروف حياتنا، لذا نعتقد بطريقة أو بأخرى أن فقدان شيء هو خطأ غير طبيعي، وننسى أن ذلك على صعيد الواقع طبيعي، وهذا النوع من الرؤية يجعلنا نشعر بالوحدة والعزلة، مما يجعل معاناتنا تتفاقم بعيداً عن المجتمع ومكوناته (KRISTIN D. NEFF, 2003; 224).

وانطلاقاً من فكرة اجتماعية الإنسان بطبعه يسعى جميع الأفراد إلى إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، مظهراً قدراً من التعاون ومشاركة أفراد جنسه في أحوالهم اليومية المختلفة، واهتماماً متزايداً برعاية مصالحهم، وهو ما اصطلح عليه الاهتمام الاجتماعي، ويبرز هذا المفهوم كأحد المظاهر الدالة على الاستعداد الفطري لدى الفرد (العزام، 2019: 919).

ويرى (Ferguson, 2009) أن الاهتمام الاجتماعي مفهوم أساسي في علم النفس، ويشير هذا المفهوم إلى شعور الفرد بالمجتمع، والوحدة والانسجام مع الإنسانية، بالإضافة إلى الشعور بالانتماء، وأن له قيمة متساوية مع الآخرين في المجتمع، ووجود تواصل فعال مع الآخرين، والشعور بالتعاطف والتعاون المجتمعي، والرغبة في المشاركة والمساهمة الإيجابية في المجتمع الذي يشعر الفرد أنه جزء منه، كما يعبر الاهتمام الاجتماعي عن استعداد فطري للتعلم والتدريب منذ الطفولة مع دعم الأسرة والمدرسة والمجتمع لتمكينهم من بناء علاقات اجتماعية صحية وتعاونية مفيدة وداعمة ومسؤولة (نقلاً عن الجهني والشرعة، 2018: 388).

وبالرغم من أهمية مفهوم "الاهتمام الاجتماعي" وارتباطه بالسلوك الجانح والإجرامي، إلا أن هذا المجال لم يخضع عملياً لأي بحث وفحص تجريبي، وكان هذا أحد الدوافع الأساسية لإجراء الدراسة الحالية حول الاهتمام الاجتماعي بالجانحين كمتغير أساسي في التنبؤ بالتعاطف مع الذات.

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميدي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

ويرى "أدلر" أن الاهتمام الاجتماعي يمكن تعريفه على أنه شعور مجتمعي وميل نحو التعاون والمساعدة المتبادلة، ويتشكل في سنوات ما قبل المدرسة (حتى السنة الخامسة من حياة الطفل) تحت تأثير البيئة الأسرية وتظل عملياً دون تغيير طوال حياة الشخص اللاحقة، في ظل الافتراض أن المعرفة والظروف الاجتماعية لها القدرة على تغيير الشخص، فالناس كائنات اجتماعية، إذا أرادوا فهم أنفسهم بشكل أفضل، فعليه استكشاف العلاقات مع الآخرين، وكذلك السياق الاجتماعي والثقافي الذي يخرجون فيه (Dobrova, 2017: 93) ، وعليه تأتي ضرورة التركيز من قبل الأسرة والمجتمع على الاهتمام الاجتماعي لدى فئة الأحداث الجانحين، كونها فئة هشة اجتماعياً، تفتقد لذواتها. حيث يأتي جل هؤلاء الجانحين من أسر متصدعة، تعيش في أحياء هامشية، شكلتها عوامل ديموغرافية متعددة، وتفتقر إلى التماسك الاجتماعي وما يمارسه من تساند وتعاضد من ناحية، ورقابة اجتماعية وفرض ضوابط على سلوك أفرادها من ناحية أخرى، ويتحول الانحراف لديهم إلى أسلوب الحياة المعتاد ويصبح النشاط الأساسي في حياة الجانح، كما يتباعد الجانح من هؤلاء عن الحياة الاجتماعية والانتماء إليها والإنغراس فيها مستبدلاً إياها بالانتماء إلى العالم الجانح وعصاباتة. وهو ما يعزز القيم الجانحة لديه ويزيد من جاذبية السلوك الجانح على حساب السلوك الاجتماعي المتكيف (حجازي، 2010: 27-28)،

في حين ينتج عن تنمية الاهتمام الاجتماعي الترويج والتطور النفسي الصاعد، وبلوغ مشاعر التماهي والتعاطف والترابط، عندما يتم تطويرها بالكامل تجاه الصحة النفسية الإيجابية والتفاعل الاجتماعي البناء، وتمتد هذه المشاعر من وحدة الأسرة لمجموعات كبيرة تمتد للمجتمع المحيط، وفي النهاية للبشرية جمعاء لتحقيق الرفاهية. وبالتالي، تحقيق المصلحة الاجتماعية الأساسية تجاه الأفراد أو المجموعات الأخرى لتلبية المهام الثلاث للحياة: الاحتلال، العلاقات الاجتماعية، والتعاطف والحب (Patrick, et.al, 2007: 192-193)

ما سبق ووفقاً لنتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت فئة الأحداث الجانحين وخصائصهم النفسية والاجتماعية ومتغيرات الدراسة الحالية. نجد أنه لا بد من تعزيز الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي كمنبئات بالتعاطف الذاتي لديهم، لأنهم يمرون بضغوط نفسية استثنائية كونها ظاهرة مجتمعية تلقي بظلالها على كافة المناحي الحياتية اليومية والمستقبلية، من خلال تطوير وتنفيذ أنشطة وبرامج نفسية اجتماعية تعنى بذلك.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة في ضوء خطورة مشكلة جنوح الأحداث، والتي كشف عنها الأخصائيون النفسيون العاملون داخل مؤسسة الربيع لرعاية الأحداث، جراء متابعتهم للحالات التي يتم تحويلها للمؤسسة من خلال المحاكم أو المراكز الشرطة، حيث أوضح هؤلاء الأخصائيون ذلك للباحثان خلال تنفيذ عدد من الزيارات

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

الاستطلاعية لهن للوقوف حول أهم المشكلات والعوامل المرتبطة بالأحداث، والتي تلقي بظلالها على النسيج المجتمعي العام، حيث تبين أن هناك العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية المؤثرة، والتي تستدعي التدخل والتصدي لها، من قبل الخبراء والمختصين كافة، في العلوم السيكولوجية والنفسية والاجتماعية، للوقوف على هذه العوامل ودورها في الجنوح ومعالجته، وذلك وكما رأته الباحثتان من خلال زيارتهن للمؤسسة، أنه يجب العمل على زيادة الاهتمام الاجتماعي بالجانحين، حيث يفقد كثير منهم إلى ذلك الاهتمام سواء على صعيد الأسرة أو المجتمع، وأيضاً تنمية التفكير الإيجابي لديهم، حيث تبين أن كثير من الأحداث لديهم نظرة سلبية تجاه كثير من الأمور المتعلقة بهم، وبالتالي غالبية الأحداث الجانحين يفقدون للتعاطف مع ذواتهم، نتيجة تلك الخبرات السلبية تجاه أنفسهم ومن يحيطون بهم، لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لدراسة هذا الموضوع، وطرحه من ناحية علمية سيكولوجية، وذلك من خلال تناول السؤال الرئيس الآتي، والإجابة عليه:

ما مدى مساهمة كل من التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي في التنبؤ بالتعاطف مع الذات لدى الأحداث الجانحين بمحافظات غزة؟
وينبثق عنه التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباط بين كل من مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين بمحافظات غزة؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين كل من مجالات مقياس التعاطف مع الذات والتفكير الإيجابي لدى الأحداث الجانحين بمحافظات غزة؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين كل من مجالات مقياس التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين بمحافظات غزة؟
- هل يمكن التنبؤ بالتعاطف مع الذات من خلال التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين بمحافظات غزة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى مساهمة كل من التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي في التنبؤ بالتعاطف مع الذات لدى الأحداث الجانحين بمحافظات غزة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

الأهمية النظرية:

- 1- تعتبر الدراسة الحالية بمجموع متغيراتها إضافة علمية ذات أهمية في مجال جنوح الأحداث، مما يسهم بشكل علمي وعملي في فهم هذه المشكلة، ووضع تصورات منطقيّة لحلها والتعامل معها.

- د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميدي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
- 2- قد تسهم هذه الدراسة في دعم المجهود العلمي الهادف إلى معرفة مستوى الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي لدى الأحداث الجانحين، ومن ثم التنبؤ بالتعاطف مع الذات مع تلك الفئة.
- 3- قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الدارسين والمهتمين وذوي الاختصاص السيكولوجي في إعداد دراسات بحثية داعمة في مجال جنوح الأحداث، وفق متغيرات أخرى ذات العلاقة بتأهيل الجانحين ودمجهم في المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- 1- توفير مقاييس تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، وهي الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي والتعاطف مع الذات، بحيث يمكن استخدامها في دراسات بحثية أخرى.
- 2- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على رعاية هذه الفئة في وضع البرامج المناسبة للاهتمام بهم وإعادة دمجهم في المجتمع.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

التفكير الإيجابي: يعرف بأنه تبني مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا (عبد الستار إبراهيم، 2008: 100، نقلا عن شيماء السيد، 2016: 779).

وتعرفه الباحثتان بأنه حالة انفعالية مزاجية ايجابية يعبر من خلالها الفرد عن تقبله لذاته بمسؤولية، ولافه عن الآخرين دون شروط، بحيث يصدر أفعال ومواقف تمكنه من مواجهة مصاعب وتحديات الحياة بثقة وتفاؤل، ليحقق الانجاز والرضا والاستمتاع بوقته.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الحدث الجانح على فقرات مقياس التفكير الإيجابي المعد لأغراض الدراسة الحالية.

الاهتمام الاجتماعي: يعرف بأنه نسق من العمليات المعرفية الانفعالية توجه الفرد إلى الاهتمام بالآخرين، والعمل على مساعدتهم، بعيداً عن الاهتمام الشخصي الفردي (العزام، 2019: 921).

وتعرفه الباحثتان بأنه أحد مؤشرات الصحة النفسية الايجابية والتي تركز على العمليات المعرفية الانفعالية، بحيث تسعى إلى حماية الفرد من الشعور بالوحدة والنقص والدونية بالخروج إلى ما هو أبعد من اهتماماته الشخصية من خلال مشاركة الآخرين وخدمتهم وتلبية احتياجاتهم، والعمل على راحتهم لتحقيق التوافق والتكيف الأسري والمجتمعي.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الحدث الجانح على فقرات مقياس الاهتمام الاجتماعي المعد لأغراض الدراسة الحالية.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

التعاطف مع الذات: يعرف بأنه شكل من أشكال المساندة الذاتية والدعم الموجه من الذات للذات تجاه معوقاته، وأزماته، وضغوطه، أو أنه الدعم الموجه من الذات للذات Self to Self أثناء الأزمات، والذي يتمثل في الحنو على الذات، والرفق بها، والبعد عن النقد الذاتي، والتعامل مع الأزمات بموضوعية، ورؤيتها في إطار خبرات إنسانية مشتركة، والوعي بالأفكار والمشاعر والانفعالات، ومراقبتها بانفتاح وتفهم دون إصدار أحكام تلقائية سلبية (الضبيح، 2018، نقلاً عن الحربي، 2020: 10).

وتعرفه الباحثان بأنه إستراتيجية صحية إيجابية في التعامل والتعاطف مع النفس، والحوار الداخلي معها بلطف وحنو دون إطلاق أحكام قاسية عليها، خاصة في وجود المواقف السلبية والضغط الحياتية التي لا يمكن تجنبها وإهمالها، بل معاشتها والتيقظ والوعي بها كخبرة إنسانية مشتركة بدلاً من إدراكها كخبرة فردية ترتكز على شعوره وقدراته فقط، مما يمنح الإحساس بالدفع والترابط.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الحدث الجانح على فقرات مقياس التعاطف مع الذات المعد لأغراض الدراسة الحالية.

الحدث: هو الطفل الذي لم يتجاوز سنه (18) سنة ميلادية كاملة وقت ارتكابه فعلاً مجرماً، أو عند وجوده في إحدى حالات التعرض للانحراف، ويحدد سن الحدث بوثيقة رسمية، فإذا ثبت عدم وجودها يُقدر سنه بواسطة خبير تعينه المحكمة أو نيابة الأحداث حسب مقتضى الحال (جريدة الوقائع الفلسطينية، 2016: 8).

الحدث الجانح: هو الحدث الذي يرتكب الانحراف، ويقدم إلى المحكمة لإصدار حكم قضائي بحقه، مع اتخاذ التدابير الإصلاحية التهذيبية في النص القانوني (الختاتنة، 2006: 12).

وتعرف الباحثان الحدث الجانح إجرائياً بأنه الفرد الذي بلغ 12 سنة من عمره ولم يكمل بعد الثامنة عشر من عمره، واقترب عملاً يتنافى مع المعايير الاجتماعية الأخلاقية السائدة في المجتمع الفلسطيني، وصدر حكم من القضاء بشأنه حسب قانون المادة رقم (4) في القانون الفلسطيني بشأن حماية الأحداث، وهو نزير مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية والتأهيل.

مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية والتأهيل هي مؤسسة حكومية تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية لرعاية الأحداث (الأطفال على خلاف مع القانون) من سن 12 - 18 سنة، وهي المؤسسة الوحيدة لرعاية الأحداث في قطاع غزة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2019).

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على الأحداث الجانحين الذين صدرت بحقهم أحكام ومتواجدين في مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية والتأهيل بغزة، والذين استجابوا على أدوات الدراسة.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية والتأهيل بغزة.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفترة ما بين 30 مايو - 30 يونيو من العام الميلادي 2021.

- د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميدي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بعينيتها الممثلة بجميع الأحداث الجانحين المتواجدين في مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية والتأهيل في محافظة غزة والتابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ممن صدرت بحقهم أحكام. وعليه لا يمكن تعميم نتائجها إلا على عينات مشابهة.
 - تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات والمقاييس المستخدمة وما تحقق لها من صدق وثبات.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات السابقة من خلال المواقع والبيانات الالكترونية والرسائل والمجلات العلمية ذات الصلة والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وجدت أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت متغيرات وعينة الدراسة على المستوى العربي عامة، والمحلي خاصة. وعليه اجتهدت الباحثتان في البحث عن دراسات لها عينات مقارنة نوعاً ما من عينة الدراسة الحالية في السن أو الخصائص، كذلك المتغيرات، وسيتم عرض تلك الدراسات ذات الصلة:

هدفت دراسة Mirsaleh & ather (2021) إلى دراسة فاعلية تدخل التعاطف الذاتي على التفكير الإجرامي لدى السجناء الذكور، وقد تم إجراء تصميم شبه تجريبي باستخدام الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، والمتابعة ومجموعات التحكم في قائمة الانتظار. وقد تكونت عينة الدراسة من (24) سجيناً، تم اختيارهم بطريقة هادفة وعشوائية. وقد تلقى المشاركون في المجموعة التجريبية ثماني جلسات من التدخل في التعاطف مع الذات؛ وأجاب جميع المشاركين على الجرد النفسي لأنماط التفكير الإجرامي (PICTS) كمتغير تابع في ثلاث نقاط زمنية (الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، والمتابعة لمدة شهرين)، وقد تم استخدام تحليل المقاييس المتكررة للتباين لتحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً ملحوظاً في التفكير الإجرامي في المجموعة التجريبية، مقارنةً بالمجموعة الضابطة، في مرحلة ما بعد الاختبار؛ كما استمر تحسين التفكير الإجرامي في المرحلة التتبعية.

كما هدفت دراسة Karakasidou, et. al (2020) إلى التحقيق في الاختلافات في مستويات التعاطف مع الذات، وآثار الجنس والعمر، في فئة عمرية واسعة من مرحلة البلوغ، وتكونت عينة الدراسة من (291) بالغاً، منهم (173) ذكور، و(118) إناث، تراوحت أعمارهم بين (18-72) عاماً من عموم السكان في اليونان، وقد استخدمت الدراسة استبيانات التقرير الذاتي عبر الإنترنت لمقياس التعاطف مع الذات (SCS) من إعداد (نيف، 2003 ب). وأظهرت النتائج أن مستويات التعاطف مع الذات كانت أعلى لدى الرجال منها لدى النساء، كما أظهرت أن التعاطف مع الذات مرتبطاً ارتباطاً إيجابياً بالعمر، بينما أظهر الرجال الأكبر سناً، البالغون من العمر 50 عاماً فما فوق، مستويات أعلى من التعاطف الذاتي مقارنة بالفئات العمرية الأصغر.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

كما سعت دراسة [Khin & \(2020\) Nu](#) إلى معرفة العلاقة بين التعاطف الذاتي والاهتمام الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب الدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبة التحقوا بدورات الدراسات العليا بجامعة يانجون للتربية (YUOE) وجامعة ساجينج للتعليم (SUOE) في آيسلاند. واستخدمت الدراسة النموذج القصير لمقياس التعاطف الذاتي (SCS-SF)، ومؤشر الاهتمام الاجتماعي (SII)، والمقياس الفرعي للاكتئاب والقلق والتوتر (DASS) كأدوات بحث. وقد أظهرت النتائج وجود اختلاف كبير حسب الجامعة في النطاق الفرعي للصدقة ذات الاهتمام الاجتماعي. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعاطف الطلاب مع الذات فيما بين الذكور والإناث، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام الاجتماعي لصالح الذكور، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب لصالح الذكور، بالإضافة إلى ذلك وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين كل من كان التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي مع الاكتئاب، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي.

كما قام الحربي (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعاطف مع الذات والاحترق الأكاديمي، ومعرفة الفروق في التعاطف مع الذات والاحترق الأكاديمي تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص، ومدى إسهام التعاطف مع الذات في التنبؤ بالاحترق الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وشملت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، واستخدم مقياس التعاطف مع الذات إعداد الضبع، ومقياس الاهتمام بالاحترق الأكاديمي، إعداد الباحث. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين التعاطف مع الذات والاحترق الأكاديمي، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الاحترق الأكاديمي تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص ولتفاعل كل منهما.

وهدف دراسة حافظ ومطروود (2019) التعرف إلى علاقة التفكير الثنائي بأبعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين، وقد تكونت عينة الدراسة من (250) مرشداً ومرشدة، منهم (151) إناث، و(99) ذكور من مديرية تربية الديوانية، واستخدمت الدراسة قائمة أوشيو للتفكير الثنائي، ومقياس ديفز لأبعاد التعاطف، وأظهرت نتائج الدراسة أن المرشحات أكثر اتساماً بالتفكير الثنائي من الذكور، كما تبين أن هناك علاقة إرتباطية سلبية بين التفكير الثنائي وبعدي التخيل والضائقة الشخصية.

كما قام الجهني والشرعة (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الاهتمام الاجتماعي وفقدان المعنى وأساليب الحياة لدى الأحداث الجانحين وكذلك مساهمتها في تفسير السلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين، تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (169) حدثاً جانحاً، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية بواقع (78) حدثاً جانحاً. واستخدمت الدراسة مقياس أساليب الحياة للأحداث الجانحين الذي طوره (بني طه والشرعة، 2017)، ومقياس الاهتمام الاجتماعي، ومقياس فقدان المعنى، ومقياس السلوك المضاد للمجتمع الذي تم

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
تطويرهم من قبل الباحثين لأغراض الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فقدان المعنى جاء بمستوى مرتفع (3.98)، وكذلك جاء مستوى الاهتمام الاجتماعي بمستوى منخفض (2.22)، وأشارت النتائج أن أكثر أساليب الحياة لدى الأحداث الجانحين شيوعاً هي: المؤذي والمتحكم والمسيطر وغير الكفاء والمنتقم، كما وأظهرت النتائج أن فقدان المعنى فسرت ما نسبته (0.94) من التباين المفسر لسلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين.

وهدفت دراسة العصفارة (2019) التعرف إلى العلاقة بين التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية، كذلك التعرف إلى مستوى كل من التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى أفراد العينة، وشملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من قسم الإرشاد والتربية الخاصة. بينت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى أفراد العينة، وكذلك وجود علاقة موجبة بين التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى العينة نفسها.

وأجرى الضبع (2018) دراسة هدفت التعرف إلى فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التعاطف اليقظ مع الذات في تنمية التعاطف مع الذات، وخفض الشعور بالخزي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (17) طالباً من منخفضي الإنجاز الأكاديمي بقسم التربية الخاصة، جامعة الملك خالد. واستخدمت الدراسة مقياس التعاطف مع الذات من إعداد الباحث (2013)، ومقياس الخزي الأكاديمي، والبرنامج الإرشادي القائم على مهارات التعاطف اليقظ مع الذات من إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية التعاطف مع الذات، وخفض الشعور بالخزي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كما أجرى Hofmann (2018) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التعاطف مع الذات والعدوان والخزي لدى الأحداث المعرضين للخطر. وشملت عينة الدراسة (106) من الأحداث المراهقين المعرضين للخطر في منطقة جبال روكي. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التعاطف مع الذات والعدوان لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة Rastongi, et. al (2018) إلى دراسة التحليل الإحصائي لتأثير التفكير الإيجابي على إدارة الإجهاد وحل المشكلات الإبداعية للمراهقين المشاركين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب من طلاب الصف التاسع، تتراوح أعمارهم بين (12-14) سنة، حيث تم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (العدد = 30)، والضابطة (العدد = 30)، وقد استخدمت الدراسة مقياس الإجهاد وحل المشكلات الإبداعية، وخلصت هذه الدراسة إلى أن تأثير مشاهدة الأفلام المعززة للتفكير الإيجابي يساعد أيضاً في إدارة الإجهاد وزيادة مستوى حل المشكلات الإبداعية لدى الطلاب.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

وقامت **Dobreva (2017)** بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان عامل بيئة التعلم في الإصلاحية له تأثير على تنمية الاهتمام الاجتماعي بين السجناء، واستخدمت الدراسة مقياسين للاهتمام الاجتماعي، أحدهما يهتم بالتقييم الخارجي وهو خاص بالعاملين في المصلحة، والآخر ذاتي خاص بالسجناء، وتكونت عينة الدراسة من (489) فرد، منهم (420) سجين من سجون بلغاريا، منهم (90) إناث، و(330) ذكور، و(69) فرد موزعين ما بين معلمين، ومشرفين وأخصائيين وعلماء نفس وخبراء يعملون داخل مصلحة السجون، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام الاجتماعي بين السجناء الطلاب وغير الطلاب من كلا الجنسين، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بيئة التعلم.

وأجرى **Priyanka et.al. (2017)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعاطف مع الذات وتنظيم الانفعالات المعرفية لدى الأحداث الجانحين. وتكونت عينة الدراسة من (54) من الأحداث الجانحين. واستخدمت الدراسة مقياس التعاطف مع الذات لكريستين نيف (2003)، والتنظيم العاطفي الذي طوره Garnefski و Kraaij و Spinhoven (2003). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط جزئية بين التعاطف مع الذات وتنظيم الانفعالات .

وأجرى **حمدي، والشرعة (2017)** دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحاجات العقلانية في خفض سلوك الاستقواء، وتنمية الاهتمام الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين. تكونت العينة من (30) طالباً وطالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر. وأظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياسين، حيث انخفض متوسط سلوك الاستقواء وارتفع متوسط مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة وفق متغير الجنس، حيث انخفض سلوك الاستقواء وارتفع مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى الإناث مقارنة بالذكور، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن التفاعل بين البرنامج والجنس، كما أظهرت نتائج الإحصائي (ت) لدلالة الفروق في سلوك الاستقواء والاهتمام الاجتماعي بين متوسط القياس البعدي، والتتبعي للمجموعة التجريبية عدم وجود فروق ذات دلالة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي من حيث استمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة **جادو والمعمري (2017)** التعرف إلى البناء النفسي وأساليب التفكير لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في منطقة القصيم دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات، وشملت عينة الدراسة (71) من الطلاب غير الجانحين، و(41) من الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة بريدة بمنطقة القصيم، واستخدمت الدراسة مقياس البناء النفسي للمراهقين، ومقياس أساليب التفكير من إعدادهما، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يمكن التنبؤ بالبناء النفسي من خلال أساليب التفكير.

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
كما هدفت دراسة الشرعة وطه (2017) التعرف إلى نسبة التباين المفسر الذي تفسره أنماط الهيمنة الدماغية وأساليب الحياة للسلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين، وتكونت عينة الدراسة من (75) حدثاً جانحاً من الأحداث المودعين في دور الأحداث للجانحين في عمان والرصيفة، واستخدمت الدراسة أداة هيرمان Hermann, 2000 لأنماط الهيمنة الدماغية، ومقياسي أساليب الحياة والسلوك المضاد للمجتمع اللذين تم إعدادهما، وقد أظهرت النتائج أن نمط الهيمنة العلوي الأيمن هو الأكثر شيوعاً لدى الجانحين وأن أساليب الحياة الشائعة لديهم هي المنتقم والباحث عن الاستحسان، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائياً في أنماط الهيمنة تعزى للجنس، ووجود فروق في أساليب الحياة المسيطر والمتحكم والمنتقم تبعاً للجنس لصالح الذكور.

في حين هدفت دراسة Jeon, H., et. al. (2016) إلى معرفة ما إذا كان التعاطف مع الذات وسيطاً في العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والرفاهية الذاتية كما يراها الرياضيون، كما بحثت الدراسة في العلاقة بين كل من التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي والرفاهية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (333) رياضياً يدرسون في المدرسة الثانوية أو الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن التعاطف مع الذات توسط جزئياً في العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والرفاهية الذاتية، بغض النظر عن جنس المشارك ومستوى تعليمه، وقد أظهرت أن المواقف المتعاطفة مع الذات يمكن تعزيزها من خلال الاهتمام الاجتماعي، وهذا بدوره له تأثير إيجابي على الرفاهية الذاتية للفرد.

وهدفت دراسة Akin & Akin (2015) فحص الدور التنبؤي للتعاطف مع الذات على الأمان الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (401) طالباً جامعياً منهم (213) إناث، و(188) ذكور، تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا بتركيا. واستخدمت الدراسة مقياس التعاطف مع الذات، من إعداد نيف (2003) والمعدل في البيئة التركية بواسطة أكني وأكني وأباسي (2007). Akin, Akin, & Abaci، ومقياس الأمان الاجتماعي والمتعة من إعداد جلبرت وآخرين (2009). Gilbert, et al. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمان الاجتماعي والأبعاد الإيجابية للتعاطف مع الذات كالحنو على الذات، والإنسانية المشتركة، وعوامل اليقظة العقلية، كما أشارت إلى أن عوامل الحكم الذاتي والعزلة والإفراط في تحديد التعاطف مع الذات مرتبطة بشكل سلبي بالعوامل الاجتماعية والأمان، كما تم التنبؤ بالسلامة الاجتماعية بشكل إيجابي من خلال اليقظة والحنو الذاتي والإنسانية المشتركة. وتوقع مزيد من العزلة والسلامة الاجتماعية بطريقة سلبية.

وهدفت دراسة هاشم (2014) التعرف إلى أساليب التفكير ونمط الشخصية عند فئات مختلفة من الأحداث الجانحين، وتكونت عينة الدراسة من (154) من الأحداث، وتراوحت أعمارهم ما بين (15- 18) عاماً، منهم (30) من الأحداث الجانحين مرتكبي جرائم القتل، و(31) من الأحداث الجانحين مرتكبي جرائم

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

السرقية، و(24) من الأحداث الجانحين من مرتكبي الجرح، و(69) حدثاً غير جانح، وقد استخدمت الدراسة اختبار أساليب التفكير، واختبار نمط الشخصية (أ-ب-ج)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التباين الخاص بالمتغيرات المستقلة أساليب التفكير لا يؤثر على التنبؤ بنمط الشخصية (أ-ب) لدى عينة الدراسة، وأن التباين الخاص بالمتغيرات المستقلة (أساليب التفكير) تؤثر على التنبؤ بنمط الشخصية (ج) لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن الأسلوب المثالي له دور هام في التنبؤ بنمط الشخصية (ج) أما باقي المتغيرات (التركيبية-التحليلية-العملي-الواقعي) فلم تصل إلى مستوى الدلالة مما يدل على أن هذه المتغيرات لم تكن لها القدرة على التنبؤ بنمط الشخصية(ج) لدى عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة Neff, K. D., & McGehee, P (2010) بحث التعاطف مع الذات والمرونة النفسية بين المراهقين والشباب. وشملت عينة الدراسة (235) من المراهقين، و(287) من الشباب البالغين. وأشارت النتائج إلى أن التعاطف مع الذات كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالرفاهية بين المراهقين وكذلك البالغين، بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد العوامل الأسرية والمعرفية على أنها تنبئ بالفروق الفردية في التعاطف مع الذات، كما وجد أن التعاطف مع الذات يتوسط جزئياً في الصلة بين الأسرة والعوامل المعرفية والرفاهية. وأشارت النتائج إلى أن التعاطف مع الذات قد يكون هدف تدخل فعال للمراهقين الذين يعانون من وجهات النظر الذاتية السلبية.

وقام الوريكات (2010) بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي لخفض الغضب، وتنمية الاهتمام الاجتماعي، وخفض الاكتئاب لدى الأحداث الجانحين. وشملت عينة الدراسة (40) حدثاً جانحاً مقسمين مناصفة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت الدراسة مقياساً للتحكم بالغضب، ومقياساً للاهتمام الاجتماعي، وقائمة بيك للاكتئاب، واستبانة للتفكير الأسري، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة للتحري عن دخل الأسرة. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق في كل من الغضب والاهتمام الاجتماعي، والاكتئاب، لصالح المجموعة التجريبية .

ودرس Hyun & Han (2008) العوامل الأسرية المتعلقة بجنوح الأحداث، وتأثير العنف الأسري، والدور الأسري، وديناميكيات الشريك الأبوي، وشخصية المراهقين على السلوك المنحرف بين الأحداث المراهقين الكوريين. وقد تم إجراء دراسة مقطعية باستخدام استبيان مجهول الإبلاغ الذاتي. وتكونت عينة الدراسة من (1943) مراهقاً كورياً، منهم (1236) حدثاً غير جانح، و(707) من الأحداث الجانحين، باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية الطبقيّة النسبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين الجانحين ينظرون إلى والديهم على أنهم يتمتعون بمستوى أعلى من ديناميكيات الشريك الأبوي المختلة، وأداء عائلي ضعيف، ومستوى أعلى من العنف الأسري. علاوة على ذلك، كان المراهقون الجانحون أكثر عرضة للإبلاغ عن حدوث زيادة في ميول الشخصية المعادية للمجتمع، ومستوى أعلى من الأعراض النفسية الجسدية والإحباط، وتكرار أعلى للسلوك المنحرف مقارنة بالطلاب الغير جانحين. وكان لاتجاه الشخصية المعادية

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميدي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
للمجتمع والجنس أكبر التأثيرات الإجمالية الهامة على السلوك المنحرف، يليه العنف الأسري، والأعراض
النفسية الجسدية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- ركزت معظم الدراسات السابقة على متغيرات الدراسة الحالية بشكل منفرد، بحيث لم تجد الباحثان دراسات تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة، مثل دراسة [Nu \(2020\)](#) و [Khin & Nu \(2020\)](#)، ودراسة (2020) Karakasidou, et. al، ودراسة العصافرة (2019)، ودراسة Jeon, H., et. al (2016)، ودراسة الوريكات (2010)، وغيرها من الدراسات.
- 2- بعض الدراسات التي تناولت الأحداث الجانحين ركزت على متغيرات أخرى كالعوامل الأسرية، والغضب والاكئاب، وأساليب التفكير والحياة، والمرونة النفسية، وغيرها، مثل دراسة الجهني والشرعة (2019)، ودراسة Hofmann (2018)، ودراسة Dobreva (2017)، ودراسة (2017) Priyanka et. al، ودراسة جادو والمعمري (2017)، ودراسة دراسة هاشم (2014)، وغيرها من الدراسات.
- 3- بعض الدراسات تناولت عينة الدراسة المستهدفة وهم الأحداث الجانحين، مثل دراسة الجهني والشرعة (2019)، ودراسة Hofmann (2018)، ودراسة Priyanka et. al (2017)، ودراسة جادو والمعمري (2017)، ودراسة الشرعة وطه (2017)، ودراسة هاشم (2014)، ودراسة الوريكات (2010)، ودراسة Hyun & Han (2008)، وغيرها من الدراسات.
- 4- كما لم توجد أي دراسة سابقة- على حد إطلاع الباحثان- تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.
- 5- الطريقة والإجراءات:
- 6- منهج الدراسة:
- 7- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الوصف والتحليل والمقارنة ثم التنبؤ بما سوف يكون من خلال ما هو كائن، بهدف وصف ما هو موجود، من ثم تفسيره من خلال إلقاء الضوء على المشكلة وفهمها في ضوء وجودها في الواقع، مع جمع المعلومات التي تسهم في وضوح هذه الظاهرة.
- 8- مجتمع الدراسة وعينتها:
- 9- يمثل مجتمع الدراسة عينتها، ويشمل جميع الأحداث الجانحين المتواجدين في مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية والتأهيل في محافظة غزة والتابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في السلطة الوطنية

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

الفلستينية، حيث بلغ عددهم وقت إجراء الدراسة (45) جانحاً ممن صدرت بحقهم أحكام، وذلك في الفترة ما بين 30 مايو - 30 يونيو من العام الميلادي 2021.

10- أدوات الدراسة :

11- من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد أدوات الدراسة وهما:

12- أولاً- مقياس التعاطف مع الذات:

13- تم إعداد المقياس وتطويره من خلال مراجعة الأدب التربوي والنفسي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير التعاطف مع الذات، منها مقياس نيف (Neef) (2003)، ترجمة أبو غالي، ومقياس عمر (2017)، ومقياس العصافرة (2019)، ونوفل (2019)، وغيرها من المقاييس، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (60) فقرة موزعة على (6) أبعاد.

14- صدق المقياس:

15- تم التأكد من دلالات صدق المقياس بطريقتين، هما:

16- صدق المحتوى:

17- حيث تم عرض المقياس على (8) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من المتخصصين في علم النفس، والإرشاد النفسي، والقياس، وذلك للحكم وإبداء الرأي حول سلامة ووضوح وملائمة فقرات ومجالات المقياس وصلاحيته لقياس ما وضعت من أجله، ومن ثم تقديم مقترحات مناسبة، وعليه تم حذف (6) فقرات، وإجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض العبارات الأخرى، وأبقيت العبارات التي حصلت على اتفاق بنسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وبذلك تصبح فقرات المقياس (54) فقرة، حيث كانت (60) فقرة.

18- الاتساق الداخلي:

19- صدق البناء: للتأكد من صدق بناء المقياس استخرجت معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة تكونت من (40) حدثاً غير جانح مماثل للخصائص النفسية والسلوكية والعمرية من طلبة المرحلة الثانوية، من خارج مجتمع وعينة الدراسة. للاطمئنان على وضوح العبارات، إضافة للتأكد من سهولة فهم التعليمات، وصلاحيته بدائل الاستجابة، قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (-0,73 - 0,82) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال الحنو على الذات ما بين (0,40 - 0,72)، وفقرات مجال الحكم على الذات ما بين (0,53 - 0,78)، والإنسانية المشتركة ما بين (-0,43 - 0,79)، مجال العزلة ما بين (-0,45 - 0,63) فقرات مجال

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
اليقظة العقلية مابين (0,42-0,70)، وفقرات مجال التوحد المفرط تراوحت مابين (0,54-0,90)
وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق المناسب.

20- ثبات المقياس:

21- ولاستخراج ثبات المقياس قامت الباحثتان بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الصدق نفسها لمرتين، وبفاصل زمني (30) يوماً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق لمجالات المقياس ما بين (0.79 - 0.91) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01).

22- كما تم حساب ثبات المقياس، بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (0.87 - 0.96) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة، وثابتة، وقابلة للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

23- تصحيح المقياس: يتكون المقياس بصورته النهائية من (48) فقرة، موزعة على (6) مجالات، وسلم الإجابة يتكون من (5) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، وتترجم هذه البدائل إلى درجات تتراوح بين (5) درجات للبدل (دائماً)، و(4) درجات للبدل (غالباً)، و(3) درجات للبدل (أحياناً)، و(درجتان) للبدل نادراً، و(درجة واحدة) للبدل (مطلقاً)، وذلك في حالة الفقرات الموجبة، ويعكس التقدير في حالة الفقرات السالبة، وتتراوح العلامة الكلية للمقياس بين (48-240).

24- ثانياً- مقياس الاهتمام الاجتماعي:

25- تم إعداد المقياس وتطويره من خلال مراجعة الأدب التربوي والنفسي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الاهتمام الاجتماعي، منها مقياس الوريكات (2010)، ومقياس Patrick J. Barlow, David J (2007)، مقياس العصافرة (2019)، ومقياس العزام (2018)، وغيرها من المقاييس، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (26) فقرة موزعة على مجالين (الأسرة - والمجتمع).

26- صدق المقياس: تم التأكد من دلالات صدق المقياس بطريقتين، هما:

27- صدق المحتوى: حيث تم عرض المقياس على (8) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من المتخصصين في علم النفس، والإرشاد النفسي، والقياس، وذلك للحكم وإبداء الرأي حول سلامة ووضوح وملائمة فقرات ومجالات المقياس وصلاحيها لقياس ما وضعت من أجله، ومن ثم تقديم مقترحات مناسبة، وعليه تم حذف (4) فقرات، وإجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض العبارات الأخرى، وأبقيت العبارات التي حصلت على اتفاق بنسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وبذلك تصبح فقرات المقياس (22) فقرة، حيث كانت (26) فقرة.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

28- صدق البناء: للتأكد من صدق بناء المقياس استخرجت معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس في عينة تكونت من (40) حدثاً غير جانح مماثل للخصائص النفسية والسلوكية والعمرية من طلبة المرحلة الثانوية، من خارج مجتمع وعينة الدراسة. للاطمئنان على وضوح العبارات، إضافة إلى ذلك التأكد من سهولة فهم التعليمات، وصلاحيته بدائل الاستجابة، وللتأكد من صدق المقياس تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,88-0,75) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال الأسرة ما بين (0,95 - 0,86)، وفقرات مجال المجتمع ما بين (0,43-0,85)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0,01) مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق المناسب.

29- ثبات المقياس:

30- ولإستخراج ثبات المقياس قامت الباحثتان بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الصدق نفسها لمرتين، وبفاصل زمني (30) يوماً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق لمجالات المقياس ما بين (0,87 - 0,89).

31- كما تم حساب ثبات المقياس، بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (0,87 - 0,68)، وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة، وثابتة، وقابلة للتطبيق لأهداف الدراسة الحالية.

32- تصحيح المقياس: يتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة، موزعة على مجالين، وسلم الإجابة يتكون من (5) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، وتترجم هذه البدائل إلى درجات تتراوح بين (5) درجات للبدل (دائماً)، و(4) درجات للبدل (غالباً)، و(3) درجات للبدل (أحياناً)، و(درجتان) للبدل نادراً، و(درجة واحدة) للبدل (مطلقاً)، وذلك في حالة الفقرات الموجبة، ويعكس التقدير في حالة الفقرات السالبة، وتتراوح العلامة الكلية للمقياس بين (20-100).

33- ثالثاً- مقياس التفكير الإيجابي: تم إعداد المقياس وتطويره من خلال مراجعة الأدب التربوي والنفسي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير التفكير الإيجابي، منها مقياس النرش وإبراهيم (2016)، ومقياس Abdulrazzaq Saud (2019)، ومقياس السيوف وآخرون (2020)، وغيرها من المقاييس، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (66) فقرة موزعة على (6) مجالات.

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميدي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

34- صدق المقياس: تم التأكد من دلالات صدق المقياس بطريقتين، هما:

35- صدق المحتوى: حيث تم عرض المقياس على (8) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من المتخصصين في علم النفس، والإرشاد النفسي، والقياس، وذلك للحكم وإبداء الرأي حول سلامة ووضوح وملائمة فقرات ومجالات المقياس وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، ومن ثم تقديم مقترحات مناسبة، وعليه تم حذف (6) فقرات، وإجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض العبارات الأخرى، وأقيمت العبارات التي حصلت على اتفاق بنسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وبذلك تصبح فقرات المقياس (72) فقرة، حيث كانت (78) فقرة.

36- صدق البناء صدق البناء: للتأكد من صدق بناء المقياس استخرجت معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس في عينة تكونت من (40) حدثاً غير جانح مماثل للخصائص النفسية والسلوكية والعمرية من طلبة المرحلة الثانوية، من خارج مجتمع وعينة الدراسة. للاطمئنان على وضوح العبارات، إضافة إلى سهولة فهم التعليمات، وصلاحية بدائل الاستجابة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,44-0,77)، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال التوقعات الإيجابية والتقاؤل ما بين (0,43-0,88) وفقرات مجال الضبط الانفعالي والتحكم في الذات ما بين (0,47-0,87)، وفقرات مجال الشعور العام بالرضا (0,55-0,89)، فقرات مجال التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين (0,66-0,90) فقرات مجال تقبل غير مشروط للذات (0,58-0,93). فقرات مجال تقبل المسؤولية الشخصية (0,58-0,87)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق المناسب.

37- ثبات المقياس:

38- ولاستخراج ثبات المقياس قامت الباحثتان بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الصدق نفسها لمرتين، وبفاصل زمني (30) يوماً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق لمجالات المقياس ما بين (0,77 -0,92). كما تم حساب ثبات المقياس، بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (0,78-0,95)، وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة، وثابتة، وقابلة للتطبيق لأهداف الدراسة الحالية.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

39- تصحيح المقياس: يتكون المقياس بصورته النهائية من (66) فقرة، موزعة على (6) مجالات، وسلم الإجابة يتكون من (5) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، وتترجم هذه البدائل إلى درجات تتراوح بين (5) درجات للبدل (دائماً)، و(4) درجات للبدل (غالباً)، و(3) درجات للبدل (أحياناً)، و(درجتان) للبدل نادراً، و(درجة واحدة) للبدل (مطلقاً)، وذلك في حالة الفقرات الموجبة، ويعكس التقدير في حالة الفقرات السالبة، وتتراوح العلامة الكلية للمقياس بين (66-330).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على أنه "هل توجد علاقة ارتباط بين كل من مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟"

للإجابة على السؤال السابق، قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجات مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياسين موضع الدراسة لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (27)

معاملات الارتباط بين درجات مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياسين لدى عينة الدراسة

الدرجة الكلية للمقياس	المجتمع	الأسرة	مجالات الاهتمام الاجتماعي مجالات التعاطف مع الذات
**0,85	**0,57	**0,97	الحنو على الذات
**0,85	**0,91	**0,62	الحكم على الذات
**0,79	**0,76	**0,65	الإنسانية المشتركة
**0,55	**0,55	**0,44	العزلة
**0,58	**0,51	**0,54	اليقظة العقلية
**0,60	**0,62	**0,45	التوحد المفرط
**0,93	**0,86	**0,81	الدرجة الكلية للمقياس

** دالة عند 0,01 دالة عند 0,05 /// غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة بين جميع مجالات مقياس التعاطف مع الذات والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال إلى أن الفرد الذي لديه لطف مع ذاته ومحبا لها، ومتسامحا تجاهها، مع إدراكه للعيوب التي يحملها على أنها جزء من واقع الإنسان، حيث يشترك بها الكثيرون دون إصدار أحكام أو توقعات، يستطيع تفهم الآخرين من حوله ومساعدتهم عن الحاجة، والحدث بعدما أودع بمؤسسة رعاية الأحداث، وجد هناك من يهتم به سواء من قبل إدارة المؤسسة أو المرشد النفسي الذي يجلس معه كل فينة وأخرى، بحيث أصبح يشعر بأن ما هو فيه الآن تجربة إنسانية يشترك بها معه كثيرون، وبالتالي يستطيع أن يتقبل ذاته ومن حوله، والانسجام مع أقرانه والمرشد النفسي، الذي يقدم له المساعدة من خلال تبصيره بذاته وبقدراته، ويجعله قادراً على مواجهة وحل مشكلته، كما أن الأهل ومن خلال تواصل المرشد معهم أصبحوا أكثر اهتماماً بالحدث هذا جعله أكثر معرفة لذاته، وأكثر تفهما لها بعدما تعرض لخبرات الفشل التي مر بها. وعليه يمكن القول بأن الاهتمام الاجتماعي من قبل الأسرة والمحيطين بالحدث تعمل على زيادة تعاطفه مع ذاته، كما أن الاهتمام الاجتماعي يزيد من إصرار الحدث وصموده وتعاطفه مع ذاته ومحاولته تجاوز المحنة التي تعرض لها ودخوله الإصلاحية كما أن الاهتمام من قبل الآخرين من شأنه أن يزيد من تعاطف الفرد مع ذاته ويصبح أكثر تفهما لها وأكثر إيجابيه.

وهذا ما أكدته (Neff & McGehee, 2010) حيث ترى أن الأفراد المتعاطفين مع ذاتهم في المواقف الضاغطة يختلفون عن الأفراد غير المتعاطفين في سماتهم الشخصية، فهم أكثر مرونة وأكثر انفتاحاً على خبراتهم، وأكثر عقلانية في التعامل مع كل جوانب الخبرة، مما يجعلهم ينظرون إلى أنفسهم نظرة تفهم وانسجام وعطف بدالاً من المبالغة في الحكم النقدي، أو جلد الذات لما يحدث لهم.

وقد لاحظت الباحثتان أثناء زيارتهما المتكررة لمؤسسة الربيع لرعاية الأحداث، أن الأحداث غالبيتهم على يقين بأنهم مخطئين، واعترفوا بذلك، فذلك جعلهم يشعرون بالأمل والإيجابية، وبالتالي ينتظرون لحظة خروجهم لكي يبدأون حياة جديدة تختلف عن سابقتها، بعيداً عن سلوك الجريمة، كما أنهم لن يستسلموا للفشل وكثير منهم اعتبره خطوة في طريق النجاح، بوجود الدعم الأسري والمجتمعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العصافرة (2019)، ودراسة (Nu & (2020) Khin،

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على أنه "هل توجد علاقة ارتباط بين كل من مجالات مقياس التعاطف مع الذات والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة؟"

للإجابة على السؤال السابق، قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجات مجالات التعاطف مع الذات والتفكير الإيجابي، والدرجة الكلية للمقياسين موضع الدراسة لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (28)

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

معاملات الارتباط بين درجات مجالات مقياسي التعاطف مع الذات والتفكير الإيجابي والدرجة الكلية للمقياسين لدى عينة الدراسة

الدرجة الكلية للمقياس	تقبل المسؤولية الشخصية	تقبل غير مشروط للذات	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين	الشعور العام بالرضا	الضبط الانفعالي والتحكم في الذات	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	مجالات التفكير الإيجابي مع الذات
**0,66	**0,41	**0,54	**0,53	**0,52	**0,58	**0,50	الحنو على الذات
**0,72	**0,56	**0,39	**0,87	**0,43	**0,43	**0,65	الحكم على الذات
**0,81	**0,63	**0,46	**0,71	**0,60	**0,62	**0,73	الإنسانية المشتركة
**0,65	**0,75	**0,43	**0,24	//0,28	**0,49	**0,88	العزلة
0,66	**0,37	**0,50	**0,45	**0,33	0,97	**0,51	اليقظة العقلية
**0,64	**0,48	**0,36	**0,55	**0,37	**0,63	**0,61	التوحد المفرط
**0,90	**0,69	**0,54	**0,80	**0,55	**0,79	**0,84	الدرجة الكلية للمقياس

يوضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة بين مجالات مقياس التعاطف مع الذات والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة، ما عدا مجال العزلة لا توجد علاقة ارتباط بينه وبين الشعور العام بالرضا.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التدخل الإيجابي الذي يقوم به الأخصائي النفسي داخل مؤسسة الربيع للتأهيل لتبصير الحدث بمشاكلته والعمل على حلها، مع كون التعاطف أحد أهم المكونات النفسية الهامة والمؤثرة، والتي تسهم في جعل الحدث الجانح يلتزم تجاه نفسه ويحنو عليها ويتحكم بها، كما ويعتبر التعاطف الذاتي جزء من تفكير الفرد ايجابياً نحو نفسه، والتي تسهم في مشاركة الآخرين حياتهم وتوسيع مجمل العلاقات الإيجابية التي من شأنها أن تعود على الحدث الجانح بالاستقرار والشعور بالإنسانية المشتركة وعدم التوحد المفرط داخل حجرته في المؤسسة الراحية، فمن خلال تجاوز أسلوب التفكير المتمسك بالتبسيط وإغفال بعض التفاصيل المختلفة، ووضع الذات مكان الآخر، يتوسع عالم الرؤية والتفكير تجاه النفس والآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود عالقة إرتباطية بين التعاطف مع الذات، ومتغيرات أخرى، مثل دراسة (Mirsaleh & ather (2021)، وحافظ ومطرود (2019). وكذلك تفسر الباحثان عدم وجود علاقة بين متغير العزلة والشعور العام بالرضا، إلى الحالة التي يخلفها وجود الحدث بعيداً عن محيطه المحبب، فالعزلة بمكوناتها السيكولوجي تولد الحزن والكآبة وفقد الشهية وغيره من الأعراض

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
النفسية، والتي تترجم حتما فيما بعد إلى الشعور العام بالرضا، فيوجود العزلة يغييب الشعور العام بالرضا عن كل شيء في محيط الحدث.

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على أنه "هل توجد علاقة ارتباط بين كل من مجالات مقياس التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟"

للإجابة على السؤال السابق، قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجات مجالات التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياسين موضع الدراسة لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (29)

معاملات الارتباط بين درجات مجالات مقياس التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياسين لدى عينة الدراسة

الدرجة الكلية	المجتمع	الأسرة	مجالات الاهتمام الاجتماعي مجالات التفكير الإيجابي
**0,68	**0,67	**0,54	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
0,63	**0,58	0,55	الضبط الانفعالي والتحكم في الذات
0,57	**0,53	0,49	الشعور العام بالرضا
0,85	**0,95	0,57	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين:
0,55	**0,48	0,52	تقبل غير مشروط للذات
0,58	**0,59	46,0	تقبل المسؤولية الشخصية:
0,81	**0,82	0,67	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة بين مجالات مقياس التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

وتعزو الباحثتان تلك النتيجة إلى أهمية الاهتمام الاجتماعي بفئة الأحداث الجانحين، فالحدث الجانح يشعر بفقدان القيمة الذاتية، والتخبط والعراك النفسي وعدم التوازن الأخلاقي والتفكير السلبي والملل وفقدان المتعة، وأنه شخص بلا طموح، وأن أي عمل يقوم به ليس على درجة من الأهمية، سواء على الصعيد الشخصي أو المجتمعي مما يؤدي إلى الإحباط والتراجع وسوء التوافق، وعدم الرضا العام، خاصة وأنه في معزل عن أسرته وأصدقائه ومحبيه، وعليه يقوم الاهتمام الاجتماعي والمتمثل بأفراد الأسرة والمجتمع، من خلال الاتصال والتواصل، بنقله إلى مرحلة أكثر ايجابية وتعاؤلية نحو الحياة، بحيث يستطيع أن يضبط

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

انفعالاته ويتحكم في ذاته، ويعيش سعيدا ويحيا حياة متوازنة قائمة على الرضا والتقبل الإيجابي الغير مشروط، كما يغير من نمط تفكيره، وأسلوب حياته ونظرته تجاه نفسه والآخرين بدرجة من المسؤولية، فالحياة القائمة على الاهتمام المنبثق من خلف جدران مؤسسة الرعاية والمتمثل بمجموعة اللقاءات الفردية بين الجانح والمختص النفسي من جهة، وبين الإدارة والعاملين من جهة أخرى، تحيل فترة الإقامة إلى نوع من المتعة والايجابية، بغض النظر عن نوع الجنحة، أو الضغوط الملازمة للحدث الجانح، كما تسهم العوامل الفردية الاجتماعية والمجتمعية خارج أسوار المؤسسة في جعل الحياة الإنسانية جديرة بأن تعاش، حيث ينقل الإنسان ايجابيا إلى الواقع، ويؤهله للعودة إلى الحياة العامة بفكر ايجابي، وبالتالي أداء الأعمال الايجابية في شتى مناحي الحياة.

نتائج السؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع على أنه "هل يمكن التنبؤ بالتعاطف مع الذات من خلال التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي لدى عينة الدراسة".

للتحقق من ذلك تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للمتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(30)

يوضح تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للمتغيرات المستقلة والتابعة

نموذج الانحدار	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	نسبة الاسهام قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	4,41	2	2,21	189,79	دالة عند 0,01
البواقي	0.43	37	0.012		
الكلي	4,48	39			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" بلغت "189,79"، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، هذا يدل على أن الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي له أثر ذو دلالة إحصائية في التنبؤ بالتعاطف مع الذات، بمعنى أنه يمكن التنبؤ بالتعاطف مع الذات من خلال الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي بثقة عالية، ولتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة تم استخدام "بيتا" لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(31)

قيمة (بيتا) لدلالة معاملات الانحدار الجزئي لمتغيري: الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي في متغير التعاطف مع الذات.

د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية			
		معامل الانحدار غير المعياري "ب"	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"
التعاطف مع الذات	الثابت	0,52	0,18		7,02
	التفكير الايجابي	0,47	0,073	0,58	8,43
	الاهتمام الاجتماعي	0,38	0,083	0,42	2,43

*** دالة إحصائية

/// غير دالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق أن قيم " بيتا" لكل من الاهتمام الاجتماعي والتفكير الايجابي دالة عند مستوى دلالة 0,01، وهذا يشير أنه يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالتعاطف مع الذات. يمكن التنبؤ بالتعاطف مع الذات من خلال التفكير الإيجابي أن الحدث أصبح أكثر قدرة على التفكير الإيجابي في أمور حياته وأصبح أكثر تقبلاً لذاته وللحياة ولواقعه وخاصة أن التفكير الإيجابي أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلا من رؤية الجانب السلبي، كما أنه يعيد الميل الذي يجعل الحدث قادر على تقبل الكلمات والأفكار الجديدة، كما أنه أكثر تفهما لمشكلته وبالتالي أكثر تعاطفا مع ذاته ومع واقعه ومستقبله.

كما تعزو الباحثان قدرة كل من الاهتمام الاجتماعي والتفكير الإيجابي على التنبؤ بالتعاطف مع الذات إلى أن الأفراد الذين يبدون اهتماما اجتماعيا من مؤسستهم ومن أسرهم في المواقف الضاغطة أكثر ايجابية فيصبحون أكثر مرونة، وأكثر انفتاحا على خبراتهم، وأكثر عقلانية في التعامل مع الخبرة المريرة التي مروا بها، هذا دفعهم إلى النظر إلى أنفسهم نظرة انسجام وعطف بدلا من الحكم اللاذع لذواتهم، أو جلد ذواتهم. دراسات مستقبلية:

في ضوء نتائج البحث والدراسات السابقة ترى الباحثتان ضرورة اجراء البحوث التالية:

1- اعداد برامج إرشادية لتحسين كل من التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي والتعاطف مع الذات لدى الجانحين.

2- دراسة الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية للأحداث الجانحين المودعين في دار الريع.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

- 3- دراسة دور الأسرة والمجتمع المحلى في التخفيف من الضغوط النفسية التي يعانى منها الأحداث .
- 4- اعداد برامج ارشادية لإعادة تأهيل الحدث لمساعدته للعيش في المجتمع .

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- التوصية لأصحاب القرار وللقائمين على رعاية الأحداث الجانحين بتطوير واستحداث برامج اجتماعية تنموية تستهدف دمج الحدث بالمجتمع, بعد خروجه من مؤسسة الرعاية, وذلك لمساعدتهم وزيادة فاعلية الاهتمام الاجتماعي بهم.
- 2- وضع برامج إرشادية معرفية وسلوكية خاصة بالأحداث الجانحين, من شأنها أن تعزز التعاطف مع الذات والتفكير الايجابي.
- 3- التوصية للباحثين والدارسين والمهتمين بالمجال السيكولوجي التركيز على فئة الأحداث الجانحين, ومتابعتهم من خلال الأخصائيين النفسيين داخل المؤسسة, والعمل على إجراء المزيد من الدراسات العلمية الارتباطية والتي تبحث في متغيرات متنوعة متعلقة بالجانب المعرفي والسلوكي.

المراجع:

- جادو، جمال عبد الحميد والمعمري، أحمد علي: البناء النفسي وأساليب التفكير لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة القصيم -دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 2017.
- جريدة الوقائع الفلسطينية الرسمية: تصدر عن ديوان الفتوى والتشريع، العدد (118) فلسطين 2016.
- الجهني، محمد طلال والشرعة، حسين سالم: مساهمة الاهتمام الاجتماعي وفقدان المعنى وأساليب الحياة في تفسير السلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 27، عدد 3، ص 386-405، 2018.
- حافظ، سلام هاشم ومطروود، ميثم كاظم: التفكير الثنائي وعلاقته بأبعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية-العراق، مجلد (22) عدد (3) ص 11-44، 2019.
- حجازي، مصطفى: الأحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الأعضاء، سلسلة الدراسات الاجتماعية، المنامة، مملكة البحرين العدد 57، ط1، 2010.

- د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
- الحربي، جابر حمد: التعاطف مع الذات وعلاقته بالاحترق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد الثالث، ص-24، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 2020.
 - حمدي، فادي نزيه، والشرعة، حسين: فاعلية برنامج تدريبي في الحاجات العقلانية في خفض سلوك الاستقواء وتنمية الاهتمام الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد 2، ص 15-29، 2017.
 - الختاتنة، عبد الخالق يوسف: عوامل جنوح الأحداث في الأردن، منشورات جامعة اليرموك اربد، الأردن، 2006.
 - السيد، شيماء محمد: التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية "دراسة ارتباطية تنبؤية"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 20 ص774-799، 2016.
 - السيوف، أحمد علي وأبو حلو، سحر يعقوب ومجدلاوي، سناء يوسف: استراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 28، عدد3، ص 472-496، 2020.
 - الشرعة، حسين سالم وطه، نسيبة: مساهمة أنماط الهيمنة الدماغية وأساليب الحياة في تفسير السلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 25، عدد 4، ص 146-169، 2017.
 - شنار، سامية: الخصائص النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين واستراتيجيات إعادة تأهيلهم في الجزائر، مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 3، العدد 20 ص97-116، 2020.
 - الضبيح، فتحي عبد الرحمن: التعاطف مع الذات كمدخل لخفض الشعور بالخزي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (33) ص569-639، 2018.
 - العزام، عماد فيصل: الاهتمام الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في محافظة اربد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 27، عدد 6، ص918-930، 2019.
 - العصافرة، إيهاب علي: التعاطف الذاتي وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة، مجلد "27" عدد"6" ص837-855، 2019.
 - هاشم، دعاء فاروق: أساليب التفكير ونمط الشخصية لدى فئات مختلفة من الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، 2014.
 - الوريكات، طارق زيد حمد: أثر برنامج إرشادي في ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعي وخفض الاكتئاب لدى الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه (غير منشورة) الجامعة الأردنية. 2010.

التفكير الإيجابي والاهتمام الاجتماعي...

•وزارة التنمية الاجتماعية: مؤسسة الربيع لرعاية "الأطفال على خلاف مع القانون" فلسطين 2019.

Akin, Ahmet & Akin Omran: Self-compassion as a predictor of social •
safeness in Turkish university students, [Revista Latino Americana de Psicología](#),
47(1), 43-49. 2015.

Dobrevna, Zhaneta Stoykova: Dynamics in the Development of Social Interest •
among Incarcerated Persons in the Learning Environment at Correctional
Facilities. Journal of Education & Social Policy, Bulgaria. Vol. 4, No. 3, 92-97,
2017.

Hofmann ,Sara Ashline: SHAME, AGGRESSION, AND SELF-COMPASSION •
IN AT-RISK ADOLESCENTS, Doctor of Philosophy, Department of Applied
Psychology and Counselor Education, College of Education and Behavioral
Sciences Counseling Psychology ,UNIVERSITY OF NORTHERN COLORADO
,2018 .

[Hyun-Sil Kim](#) , [Hun-Soo Kim](#): The impact of family violence, family •
functioning, and parental partner dynamics on Korean juvenile delinquency.
Journal of Child Psychiatry & Human Development. 39 (4), 439-453, 2008.

Jeon, H., Lee, K., & Kwon, S: Investigation of the Structural Relationships •
between Social Support. Self-Compassion. and Subjective Well-Being in Korean
Elite Student Athletes. Psychological Reports, 19(1), 39-54, 2016.

Karakasidou, E., Raftopoulou, G., & Stalikas, A. Investigating differences in •
self-compassion levels : effects of gender and age in a Greek adult sample.
Psychology: the Journal of the Hellenic Psychological Society, 25(1), 164-177,
2020.

[Khin, Myint](#) & [Nu, Nyunt](#): The Relationship between Self-Compassion, Social •
Interest and Depression of Postgraduate Students, University Journal of ICT in

- د. تغريد عبدالهادي د. نجاح السميدي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
 Multidisciplinary Issues on Arts & Science, Engineering, Economics and Education, V(1), 357–362, 2020.
- KRISTIN D. NEFF (); The Development and Validation of a Scale to Measure Self-Compassion, University of Texas at Austin, Austin, Texas, USA, Self and Identity, 2, 223–250, 2003.
- Neff, K. D. & McGehee, P. Self-compassion and psychological resilience among adolescents and young adults. Self and Identity, 9(3), 225–240, 2010.
- Mirsaleh, [Rezapour-](#) Yasser , [Roya Shafizadeh-](#), [Mahdi Shomali](#) , [Raziyeh Sedaghat](#): Effectiveness of Self-Compassion, Intervention on Criminal Thinking in Male Prisoners ,International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 65(1):100–116.2021.
- Patrick J. Barlow, David J. Tobin, and Melissa M. Schmidt : Social Interest and Positive Psychology: Positively Aligned,Journal of Individual Psychology , University of Texas, 2007.
- Priyanka Musalay, K Laliteshwari: Self-compassion and cognitive emotion regulation among juvenile delinquents. Indian Journal of Health & Wellbeing, Vol 8, Issue 8, 805–810, 2017.
- Rastongi, Rohit : Statistical Analysis for Effect of Positive Thinking on Stress Management and Creative Problem Solving for Adolescents, International Conference on “Computing for Sustainable Global Development”, 14th – 16 March, 2018 Bharati Vidyapeeth's Institute of Computer Applications and Management (BVICAM), New Delhi (INDIA)At: New Delh, 245– 251, 2018.
- Wu, Xinchun Aiyi, Liu, Wang, & Wenchao : Understanding the Relation Between Self-Compassion and Suicide Risk Among Adolescents in a Post-disaster Context: Mediating Roles of Gratitude and Posttraumatic Stress Disorder. Journal List [Front Psychol](#) , 2020.